تمرين (٣)

الأبيات التالية من البحر المديد . اكتبها كتابة عروضية ، واذكر تفعيلاتها ، وأنواع الزحافات والعلل فيها :

١ ــ قال الحسن بن وهب [١٤] مخاطباً ابن رباح :

حَسَنٌ يشكو إلى حَسَنٍ ... فَقْدَ طَعْمِ النَّوم والوَسَنِ
هَوًى أمستْ مطالبُهُ ... قُرِنَتْ باليأسِ في قَرَنِ

فكتب إليه ابن رباح :

حَسَنٌ يُفدي بمُهْجَتِهِ ... حَسَناً من حادثِ الزَّمَنِ

٢ ــ قال أبو العتاهية [١٥] :

كُلُّ حيٍّ عِنْدَ مِيْتَتِهِ ... حظُّهُ من ماله الكَفَنُ

٣ ــ قال الشريف الرضي :

ورداءُ الفجرِ مُنْسَحِبٌ ... ونطاقُ الليلِ مَسْدولُ
وحواشي الجوِّ ناصلةٌ ... والدُّجى بالصبح مَطْلُولُ
وثنايا اليوم يُضحِكُها ... مِن قدوم العيد تَقبيلُ

٤ ــ قال أبو نُواس [١٦] :

يا كثيرَ النَّوح في الدِّمَن ... لا عليها بل على السَّكن
سُنَّةُ العُشاق واحدة ... فإذا أحْبَبْتَ فاسْتَكِن
ظَنَّ بي مَنْ قَدْ كَلِفتُ به ... فهو يَجْفُوني على الظَّنِ
رَشَأٌ لولا ملاحَتُهُ ... خِلَّتِ الدنيا من الفِتَنِ

---

(١٤) الأغاني ــ الجزء ٢٣ ، ص ١١٢ ، ١١٣

(١٥) تاريخ الأدب العربي ، العصر العباسي ، شوقي ضيف ، الجزء الأول ، ص ٢٤٩ ، بهجة المجالس ــ أبو عمر يوسف القرطبي ، قسم ٢ ، ص ٢٨٥

(١٦) شرح تحفة الخليل ــ عبد الحميد الراضي ، ص ١٢٢